

علوم القرآن | المجلس الثامن | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن ناجيه واقتفى. حياكم الله في مجلس ختامي باذن الله لهذه المادة المتعلقة بعلوم - [00:00:02](#)

القرآن وبقي علينا بعض المفاهيم المتعلقة بتفسير القرآن وتدبر معانيه لابد وان يتفطن لها الطالب لفهم كلام ربه. قبل الشروع في الفصل الخامس والاخير عندي فقط تنبيه على اه سهو سهوت في المجلس الماضي في صفحة مية واربعة - [00:00:23](#) فقط تعديل في صفحة مية واربعة لانه في النص فيه مشكلة. في صفحة عفا مية وثمانية الصفحة مية وثمانية ونحن نتكلم عن القراءات في صفحة مية وثمانية في اخرها لما قال - [00:00:43](#) اه فوجدت العشر الصغرى للشاطبي ووجدت العشر الكبرى للجزري تمام احنا اتكلمنا ان القراءات العشرة اليس كذلك الان فوجدت العشرة الصغرى العشر الصغرى هي ليس الشاطبي من جمعها كلها. الشاطبي وضع فقط حرز الاماني للقراءات - [00:00:55](#) واما منظومة الدرة الماضية فهذه معروفة انها للامام ابن الجزري. فلذلك هناك تصويب لكل العبارة نقول فوجدت العشر العشر الصغرى من الذي وضعها الشاطبي وضع السبع في منظومته حرز الاماني - [00:01:13](#)

واما الدرة الماضية هذه اكتب هذه لابن الجزري هذه ليست للشاطبي فهو ابن الجزري اكمل المشروع الذي بدأه الشاطبي. الشاطبي في حرز الامانة تكلم عن القراءات السبع ايه ده ابن الجزري اكمل مشروعه في الثلاث التي بقيت؟ - [00:01:31](#) الدرة الماضية لابن الجزري فصارت عشرة. ثم جاء ابن الجزري مرة اخرى ووضع العشر الكبرى في ماذا؟ في منظومته طيبة النشر وهي تزداد عن عشر صورة من حيث الطرق كما قلنا والاسانيد. ففقط هنا تعديل ان الدرة الماضية هذه من وضع من - [00:01:48](#) ابن الجزري اكتبه حتى ننبه على هذا. والشاطبي يتكلم عن السبعة ثم جاء ابن الجزري فاكمل الثلاث. ثم بعد ذلك وضع طيبة النشر. فعدد الطرق وسعها. اه اخيرا نأتي الى الفصل الخامس المتعلق بعلوم القرآن - [00:02:08](#)

وهي العلوم المتعلقة بماذا ايها الكرام؟ العلوم المتعلقة بالمعنى. كثير منا اه تصوره عن تفسير القرآن. لو سألت اي شخص منكم الان ما تصورك عن تدبر القرآن وفهمه؟ يعني كيف تفسر القرآن - [00:02:23](#) ما سيقوله لي اني افتح كتاب تفسير وانظر في معنى الآية وانتهى الموضوع لكن حقيقة كلا الوصول الى معاني القرآن والاتقان لفهمه وفهم لطائفه. يقتضي فضلا عن التفسير علوم هي تخدم التفسير حقيقة - [00:02:38](#) ولا يمكن الانفكاك عنها لمن يريد الوصول الى معاني القرآن بتمامها وكما لها. اذا تفسير القرآن اخواني الكرام ليس فقط ان تفتح كتاب تفسير تفسير ابن كثير او غيره. وتنظر في معنى الآية وخلص انا كده يعني فهمت معنى الآية. هذا جزء واساس لكن هناك -

[00:02:58](#)

امور تخدم التفسير حتى يكتمل. هذه الامور هي التي سنشير اليها اليوم عندما نتكلم عن غريب القرآن عن فكرة الناسخ والمنسوخ في القرآن. عن فكرة تناسب سور القرآن من تناسب آيات القرآن عن امثال القرآن عن اقسام القرآن اقسام يعني اليمين الحلف -

[00:03:20](#)

بمعنى القسم اليمين الايمان يعني الموجودة في القرآن عن قصص القرآن ونختم ان شاء الله بالكلام عن ماذا؟ عن ترجمة. اذا بدك

تكون متفهم اننا عندما نتكلم عن معاني القرآن - [00:03:41](#)

عندما نتكلم عن معنى القرآن عندك علم التفسير صحيح؟ لكن هناك امور ستخدم هذا العلم وتساعد على تشكله. لابد تكون حاضرة عندك في الذهن من هذه العلوم كما قلنا علم غريب القرآن - [00:03:55](#)

علم الناسخ والمنسوخ في القرآن علم التناسب في القرآن تناسب الايات او تناسب السور. هذه علوم تغذي الوصول الى المعنى فإذا فهمت معنى الآية واحط بهذه العلوم الجانبية اكتمل تصورك للآيات او للسور. واضح - [00:04:16](#)

فهذه وظيفتنا في هذا الفصل ان نشير اشارة سريعة الى هذه العلوم التي تخدم معاني القرآن. نبدأ اولاً بعلوم القرآن. اقرأ يا شيخ عمر بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:04:36](#)

غريب القرآن علم غريب القرآن هو اللبنة الاولى التي يبنى عليها علم التفسير. فهو لبيان معاني الكلمات والمفردات التي تتكون منها الايات والسور. اول شيء عند علم اسمه ماذا غريب - [00:04:49](#)

القرآن هذا اول علم من العلوم التي تخدم التفسير ما معنى غريب القرآن هذا علم المطلوب من شرح المفردات الغامضة في كتاب الله السادة المطلوب منه غريب القرآن هذا علم كما اتينا الى تعريفه. والغريب من القرآن ما هو؟ هو وكلماته الغامضة التي قد - [00:05:03](#)

معنا. هذا عندكم الصفحة مية واربعطعش. يعني القرآن شو يعني انه القرآن فيه غريب معقول يا شيخ؟ نعم فيه غريب ما معنى غريب كلمات غامضة تحتاج الى اضع معناها مثلاً قسمة بيزا - [00:05:26](#)

ربما كثير من الناس ما يعرف شو معنى كلمة بيزا في هذا السياق. شو يعني بسمع الامام بيقراها بس هو مش فاهم معناها. هذه المفردة تسمى مفردة غريبة ايش يعني غريبة؟ هي كلمة فصيحة في اللغة - [00:05:41](#)

لكنها غريبة عنا لابتعادنا عن اللغة العربية ومعرفة دلالاتها. اصبحنا في القرون المتأخرة نحتاج الى شرع هذه المفردات اللي احنا ما نتعامل فيها بحياتنا اليومية صحيح القرآن فيه كلمات انت بتتعامل فيها بحياتك اليومية. زي جاء واتى وربك والملائكة والرسول فهذه كلمات مش غريبة عليك. لكن في كلمات - [00:05:55](#)

انت مش عم تستعملها؟ فتصبح غريبة. تمام؟ فتحتاج الى ايضاح. فهذا سبب من اسباب الغرابة ان الكلمة غير مألوفة احياناً قد يكون سبب الغرابة مش انه الكلمة غير مألوفة. ان الكلمة احياناً يكون لها عدة معاني - [00:06:19](#)

فيشكل عليك ما معناها في هذا السياق يعني زي كلمة العين بس كلمة العين هي ككلمة مألوفة. بس كم معنى لكلمة العين؟ العين يطلق على العين الباصرة. العين يطلق على عين الماء. العين يطلق على الجاسوس - [00:06:35](#)

شو شو بسموه عين لقومه الذهب يسمى عينا انت راح تجد ان كلمة العين لها في اللغة فوق العشرين معنا ما هو المعنى المراد بها في هذا السياق تحتاج احياناً الى علم غريب القرآن. اذا غريب القرآن قد تكون كلمة هي ابتداء غامضة مثل كلمة قسمة بيزا. وقد تكون كلمة مش - [00:06:50](#)

لكن لها معاني عديدة وانت لم تعرف ما هو المعنى المراد بها في هذا السياق المحدد. فهنا جاء العلماء فوضعوا علم سموه علم غريب القرآن. هنا هو ما يبيشرح لك اية كاملة - [00:07:12](#)

ما بعطيك تفسير لاية كاملة. هو يشرح فقط كلمة او كلمتين بجانب بعضهم البعض. يقول لك معنى هذه الكلمة كذا. معنى هذا التركيب كذا هذه هي اللبنة الاولى في التفسير. لانه انت الان عندك اية - [00:07:26](#)

الاية تتكون من ماذا من كلمات فقبل ما بدك تفسري الاية كاملة لازم تكون كل الكلمات الموجودة في الاية بالنسبة لك ايه؟ مفهومة واضحة اذا فهمت كل الكلمات سعيته استطيع ان افسر الاية كاملة ويتضح لي معناها لذلك قالوا غريب القرآن هو - [00:07:40](#)

اللبنة الاولى في التفسير اول طوبة اول طوبة لمن يريد يفسر القرآن يفهم المعاني الغريبة لكل كلمة من كلمات القرآن. طيب ويشمل هذا العلم اقرأ يا عمر. ويشمل هذا العلم الكلمات الغريبة التي لها معنى واحد في اللغة. يعني كلمة الها معنى واحد بس هي غريبة. زي

ما قلنا اكتب مثل كلمة قسمة ديزا حتى - [00:08:02](#)

المثال حاضر عندك. ثانياً والكلمات التي لها عدة معانٍ لتمييز المعنى المناسب لها من خلال ما يناسب السياق. زي كلمات العين. اكتب مثال ذلك. كلمة العين انها عدة معاني انا احتاج ان اعرف ما هو المعنى المناسب لها في سياق معين. وردت فيه في القرآن. طيب -

وقد ظهر هذا العلم في العصور الاولى ابتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث يدعى نوح عليه السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت وفيه؟ فيقال نوح من يشهد لك؟ فيقول محمد فيقول محمد وامته. قال فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا.

قال - 00:08:43

الوسط العدل. يعني هنا النبي عليه الصلاة والسلام فسر كلمة غريبة لما قرأ اية وكذلك جعلناكم امة وسطا قصر ما معنى وسطا

للصحابة؟ فقال عليه الصلاة والسلام الوسط بمعنى العدل - 00:09:03

فهذا معنا وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدولا. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يبنها على اهمية هذا العلم. علم غريب القرآن اذا

قرأت اية على شخص وفي الاية في كلمة غريبة. جميل انك تقول له والله هذه الكلمة معناها كذا - 00:09:18

انه قد يكون فهم الاية المتوقف على فهم هذه الكلمة. نعم ثم الروايات الصحابة دخلوا في تفسير والتابعون كذلك دخلوا في تفسير

مفردات القرآن. طب الان خلاص انتهينا من هذا العلم احنا بس الهدف الان نقف - 00:09:35

افكار عامة حول هذه العلوم. ما هي اهم الكتب اللي ممكن استعين فيها؟ بمعرفة المعاني الغريبة. هناك كتب قديمة وهناك كتب

معاصرة. من الكتب القديمة نعم. كتاب غريب القرآن لابن قتيب. ابن قتيب وهذا علقنا عليه الحمد لله في الاكاديمية. وتجدون التعليق

عليه كامل على منصة غراس على اليوتيوب - 00:09:50

كتاب غريب القرآن لابن قتيبة. ثانيا وكتاب التبيان في تفسير غريب القرآن للسجستاني وكتاب كلمات القرآن للشيخ حسن المخلوع. لا

لا هذي كتب قديمة. كتب المعاصرة. كتاب الشيخ حسنين مخلوف - 00:10:09

كلمات القرآن هذا كتيب صغير يمكن لاي انسان معاصر يقتني هذا الكتاب. ايضا. وكتاب السراج في بيان غريب القرآن للشيخ للدكتور

محمد الخضير. محمد الخضير ايضا له كتاب استيراجي. طبعا الكتب المهمة في المفردات - 00:10:21

ولا ينبغي حقيقة ان يغفل. كتاب المفردات للراغب الاصفهاني. كتاب المفردات للراغب. حقيقة من اشهر كتب المفردات. من اشهر كتب

المفردات كتاب المفردات للراغب وهو كتاب مهم. واصل حتى لكثير من الكتب التي جاءت بعده فيمكن ان تضيفه - 00:10:34

طيب انتهينا من الاشارة لعلم غريب القرآن. ايضا من العلوم التي تخدم يا اخوة التفسير علم الناسخ والمنسوخ اكيد سمعتموا في

حياتكم اشي اسمه ايات منسوخة في القرآن ايات منسوخة - 00:10:52

السؤال الان هاي الايات المنسوخة كيف نتعامل معها وكيف نفهمها ضمن مبحث تفسير القرآن. اول قضية طبعا هذا مبحث اخواني

ركزوا معي لاني راح احذف بعض الامور التي زادها بعض - 00:11:07

بعض الاخوة ارى انها متقدمة. ما في داعي طرح ضمن هذا المستوى. فساقصر على ما نحتاجه. اول ما معنى النسخ في اللغة النسخ

في اللغة وبمعنى الازالة نقول نسخت الشمس الظل بمعنى ازلت - 00:11:20

ونسخت الريح الاثر بمعنى محت. فكلمة النسخ في اللغة شو معناها؟ الازالة والمحو اما النسخ بالمعنى الشرعي هو ان يكون عندي

خطاب متقدم خطاب متقدم يعني اية قرآنية نزلت في السنة الثانية من الهجرة او في السنة الخامسة من البعثة - 00:11:34

تأتي اية قرآنية متأخرة خطاب متأخر يا مسخا اذا عندي اية متقدمة زمنيا نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام في العام الاول او

الثاني من بعثته او نزلت في السنة الثانية او الثالثة من الهجرة - 00:11:58

ويأتي بعد ذلك اية قرآنية متأخرة تنسخ هذه الاية القرآنية المتقدمة لكن ما معنى ان الخطاب المتأخر الاية القرآنية المتأخرة نسخت

الاية المتقدمة هذا له عدة احتمالات. ليه؟ لانه النسخ قد يكون - 00:12:16

نسخ للاية ولحكمها ادي الصورة الاولى قد يكون نسخ للاية مع بقاء حكمه وهذا كله مكتوب عنكم طبعا بس هذا من باب الاختصار

وقد يكون نسخ للحكم مع بقاء الاية موجودة - 00:12:36

العلماء لما شافوا الايات المنسوخة في القرآن وجدوا انه في هناك ثلاث اشكال للنسخ في القرآن جاءت اية متقدمة زمنيا نزلت على

النبي عليه الصلاة والسلام. في السنة الاولى من الهجرة. فرضا فرضا - 00:12:58

ونزلت بعد ذلك اية متأخرة في السنة العاشرة قبل وفاته بسنة وقال العلماء هذه الآية ناسخة لهذه الآية ما معنى انها ناسخة لهذه

الآية؟ ان ثلاث احتمالات هيكم بدك تركز انه كم احتمال - [00:13:13](#)

ثلاث احتمالات يا انها ناسخة لهذه الآية. تلاوة وحكما. يعني هاي الآية كلها ترفع من القرآن كتلاوة. وبرضه حكمها يلغى في الشريعة

الاحتمال الثاني انه هاي الآية لا تضلها موجودة في القرآن كتلاوة لكن كحكم - [00:13:30](#)

لا يعمل بها الحالة الثالثة انه هاي الآية ضحكت حكم لا يعمل بها شكل قفزت هون الحالة الثانية نرجع للحالة الثانية. ان الآية ترتفع من

القرآن كتلاوة بس يبقى حكمها موجود في الامة - [00:13:52](#)

وكل هذه لها امثلة. وكل هذه سنأتي الان الى امثلتها نشوف مثال على الحالة الاولى والحالة الثانية والحالة الثالثة. لكن مين يعطيني

دليل من القرآن بجواز النسخ لانه من عقيدة اليهود اليهود يقولون لا يجوز النسخ. ولذلك رفضوا دين عيسى ودين محمد صلى الله

عليه وسلم. شو اكبر حجة الهم في رفض دين عيسى ومحمد - [00:14:10](#)

عليه الصلاة والسلام. انه هذولا بنسخوا دين موسى واحنا ما بنرفض احد ينسخ به موسى. النسخ عنا مرفوض فرفضوا شريعة عيسى

ورفضوا شريعة محمد صلى الله عليه وسلم بحجة ماذا - [00:14:32](#)

ان النسخ مرفوض. والله سبحانه وتعالى بين لهم ان فكرة النسخ موجودة حتى في التوراة. فان التوراة نسخت اشياء كانت محرمة

على الانبياء السابقين وانزل لهم اية سورة ال عمران. كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل -

[00:14:46](#)

نزل التوراة هاي الآية رد على اليهود في مسألة النسخ شو بقول لهم في هاي الآية؟ كثير من الاطعمة اللي حرمتها عليكم في التوراة

كانت حلالا على الانبياء قبلكم. وانتم بتعرفوا انها كانت حلالا على الانبياء قبلكم. وقبلتم نسخها في التوراة - [00:15:06](#)

كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرم يعقوب على نفسه. يعقوب ايش حرم على نفسه ابوالاه عفاوا البان الابل ولحومها

اسرائيل من هو؟ يعقوب يعقوب حرم على نفسه ماذا - [00:15:24](#)

ان يأكل لحم الابل وان يشرب لبنه. الان ليش ما ليش هذا الموضوع بتقرأوه بعدين لكن ما سوى ذلك من الاطعمة كانت حلالا لبني

اسرائيل قبل ان تأتي التوراة فجاءت التوراة فحرم الله عز وجل عليهم - [00:15:39](#)

كثيرا من هذه الاطعمة وانتم قبلتم بتحريمها اذا انتم قبلتم بايش نسخة انتم فاهمين يا اخوان شو الآية بتحكي؟ كل الطعام كان حلالا

قبل ان تنزل التوراة طب لما نزلت التوراة شو صارت؟ - [00:15:55](#)

بعض هاي الاطعمة صارت حرام. وانتم قبلتم ان تصبح محرمة اذا انتم قبلتم فكرة النسخ في التوراة لان التوراة نسخت حل بعض

الاطعمة التي كانت جائزة قبل نزولها واصبحت في التوراة محرمة - [00:16:10](#)

فلماذا تمنعون ان يكون الانجيل ناسخا لشيء من التوراة لماذا تمنعون ان يكون القرآن ناسخا لشيء من التوراة؟ انتم قبلتم ان تكون

التوراة ناسخة لبعض الاحكام قبلكم لماذا لا تقبلون ان يكون الانجيل والقرآن ناسخا لبعض احكامكم. فاذا النسخ ما في مشكلة -

[00:16:24](#)

هل هناك اية في القرآن تدل على ان القرآن ينسخ انا جزء منه ينسخ احسنت ما ربنا عز وجل يقول في سورة البقرة ما ننسخ من اية

او نصفها نأتي بخير منها او مثلها. اذا حتى هذه الآية تدل على ان القرآن - [00:16:44](#)

حتى القرآن نفسه قد ينسخ بعضه بعضا خلونا نأتي لهون على فكرة اه الحكمة من النسخ. قبل ما نذكر امثلة على صور النسخ. الحكمة

من النسخ. لماذا اراد الله سبحانه - [00:17:02](#)

ان يكون هناك ايات قرآنية تنسخ كان ممكن البعض يخطر في ذهنه. لماذا لم ينزل الله القرآن كل محكم لا نسخ فيه. لماذا القرآن فيه

ايات محكمات لا تنسخ وايات قبلت النسخ. الشيخ ممكن الواحد يفكر - [00:17:17](#)

لماذا جعل الله بعض ايات القرآن تقبل النسخ ونسخ لماذا فعل الله ذلك هنا بحث في الحكم. لا انا فاهم في هناك افكار كثيرة بس انا

تركز على المادة الموجودة. وهذا بحث في الحكمة. اقرأ بعض الحكم. صفحة مية وتمتناش. اولاً - [00:17:34](#)

مراعاة مصالح الناس في فترة معينة. فالمصالح قد تتغير بتغير الزمان والمكان. فلا يكون الحكم الجديد مناسباً لحوال الناس في الزمان الاول. طبعاً. فانتم بتعرفوا النبي عليه الصلاة والسلام اتي لقوم من الجاهلية - [00:17:52](#)

اتي بالشرعية الختامية ومنهجه صلى الله عليه وسلم منهج الاسلام الذي اراد الله ان يكون هو ان يتعامل مع الناس بماذا بالتدرجية اليس كذلك؟ فانزل الله سبحانه وتعالى بعض الامور في السنة الاولى او الثانية من البعثة - [00:18:05](#)

او في السنة الخامسة او السادسة من البعثة. والله يعلم ان هذه الامور التي نزلت في القرآن في السنة الاولى او الثانية هي لمصلحة تلك الفترة فقط بعد ذلك لما ينتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:18:23](#)

ستزول المصلحة من هذه النصوص. اذا هي نصوص مصلحة لفترة وحقة معينة من حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه الفترة والحقة لم تتكرر في حياة الامة الى يوم القيامة لانها لو كانت ستتكرر فائدة هذه النصوص - [00:18:37](#)

في وقت اخر من حياة الامة لابقاها الله لو كانت ستتكرر فائدتها لابقاها الله للامة. لكن الله بواسع علمه يعلم ان هذه النصوص هي فقط لمصلحة النبي صلى الله عليه وسلم. بمن حقة معينة انتهت - [00:18:58](#)

لم تتكرر فذهبت مصلحة بقائها فنسخها الله واتي بايات اخرى مكانها تبقى الى يوم القيامة اذا وجود مصلحة انتهى زمنها. هذه اول فكرة من افكار النسخ. اثنين التيسير على الناس بتدرج بهم في الاحكام. وهذا ظاهر في النسخ - [00:19:14](#)

الى الابد تمام. ايضا من افكار حكمة النسخ التدرج هناك مثلاً الخمر الله عز وجل قال للصحابه لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان اذن لهم ان يشربوا الخمر لكن ما يكون هذا قريب من وقت الصلوات المفروضة - [00:19:31](#)

ثم انزل عليهم بعد ذلك اية المائدة التي حرم فيها شرب الخمر تماماً فقال فاجتنبوه. فهنا هناك ايات نسخت ثم جاءت الايات الاخرى البديلة عنها. طب لماذا بقي المنسوخ مع انه نسخ هنا؟ ليعلمنا الله فقه التدرج - [00:19:49](#)

نلاحظ ماذا فعلت بالصحابه في التدرج معهم فهكذا يكون حالكم عندما تدخلون الناس في هذا الدين؟ قضية التدرج اللي حكينا عنها قبل شوي في الحديث النبوي انه اذا انسان تاب جديد - [00:20:09](#)

دخل في الاسلام او دخل في درب الصالحين. كيف نتدرج معه في الخطاب ولا نعطيه الاحكام دفعة واحدة لئلا ينفر منها دفعة واحدة فאלله سبحانه اتي بالنسخ ليكون فيه تيسير من خلال التدرج بالاحكام. وهذا ظاهر في النسخ الى الابد. ايش يعني النسخ الابد - [00:20:22](#)

يأتي معنا انه بعض الايات المنسوخة كان حكمها خفيف فمسخها الله الى احكام اشد منها زي الخمر كان ابتداء بس المطلوب لا تقرب الصلاة وانتم سكارى. ما الحكم الاخير اجتنبوه. فالحكم الاخير يكون اشد من الحكم السابق. لكن هذا من فقه التدرج بالنفس الانسانية. اخيراً من فوائد النسخ ابتلاء العباد بالامثال - [00:20:42](#)

والتسليم لحكمه فالمؤمن يسلم لامر الله ويدور معه حيث دار. نعم. جعل الله ان بعض الايات تنسخ ينظر من الذي سيسلم لامر الله ومن الذي سيسلك في القرآن بسبب النسخ - [00:21:04](#)

وهذا فعل ما وقع لبعض ضعاف الايمان لما نسخ استقبال القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة. ماذا قال الله؟ سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب - [00:21:18](#)

يعني انت ما لكش علاقة انا قلت لك بتصلي باتجاه بيت المقدس بتصلي نسخت هذا وقلت لك بدك تتوجه لبيت الحرام بدك تتوجه. المشرق والمغرب بيد الله شاء فترة ان تصلوا لبيت المقدس ثم شاء ان تولوا وجوهكم قبل المسجد الحرام عليك ان تربى نفسك على تربية العبودية لله - [00:21:35](#)

الايمان بالنسخ هو جزء من تربية الاسلام المؤمن على العبودية المطلقة. وانه لا يناقش الله لماذا وضع الحكم ثم نسخه هذي عبودية عبودية ايه التسليم لله الله يضع الامور حيث شاء. امرني ان افعل هذا لفترة. ثم نسخه لفترة. هذا امر الله النافذ. فاذا هذا معنى ابتلاء العباد بالامثال - [00:21:56](#)

لشرع الله وللتسليم لحكمه. شروط النسخ هذه سامحوني انا بعفيكم منها وفي النسخة القادمة من الكتاب سنسقطها. قضية شروط

النسخ اني رأيت الاخ شوية في بعض النقاط التي لا نحتاج في هذه المرحلة. دعونا نذهب الى فكرة انواع النسخ. اذا شروط النسخ
هذي يعني اعتبرها مش موجودة حتى في دراستك للاختبار. انواع النسخ - [00:22:21](#)

النسخ في القرآن وقع على ثلاث سور. من جهة كونه تلاوة او حكما. اولا نسخ التلاوة فقط. وسورة الى هذه السور الثلاث ونذكر امثلة
عليها نسخ التلاوة فقط اللي هي الحالة الثانية. نسخ الاية مع بقاء حكمها. هذا يسمى ماذا؟ نسخ التلاوة مع - [00:22:42](#)

الحكم. طيب اعطوني منو اعطيني مثال؟ اكيد سمعته ايات نسخت من القرآن تلاوة وبقي حكمها وبقي حكمها مسألة الرجم كان هناك
اية متقدمة في القرآن كان هناك اية متقدمة نزلت في القرآن بان الزاني يرحم - [00:23:02](#)

نسخت تلاوة هذه الاية وبقي ايش حكمها اه لما نسخت تلاوة هاي الاية وبقي حكمها عمر بن الخطاب في زمن خلافته عمر بصير عمر
ملهم طلع على الصحابة واعطاهم خطبة. قال يا جماعة - [00:23:28](#)

في اية في القرآن كانت موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ان الزاني يرحم نسخت هذه التلاوة وبقي حكمها. فقال عمر
اخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله. ما فيش اية في القرآن بتحكي رجم الزاني - [00:23:46](#)

وان الرجم فريضة انزلها الله وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاياكم ان يقول احد لا يوجد حكم اسمه ايش ؟
الرجم. كأنه عمر بعيش في زمان - [00:24:05](#)

كان عارف ان في بعض المشايخ راح يطلعوا بعد الف واربعمية سنة. يحكوا فش اية قرآنية بتحكي في الرجم وشو هذا الرجم وهذا
حكم عنيف؟ واحنا كمسلمين لازم تكون احكامنا خفيفة عشان الغرب ما يضحك علينا. وبعدين العلماء المنهزمين او اهل العلم
المنهزمين - [00:24:18](#)

عمر كان بحكي عنهم قبل الف واربعمية سنة خطب خطبة وقال اخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب
الله وحصل ما خرج اناس في زماننا من مشايخ ولحي - [00:24:34](#)

وبقول لك ما فيش اية قرآنية بتحكي عن الرجل. فعمر اراد ان يثبت انه هذا الحكم نسخ كاية لكنه بقي كحكم ورح يكون قائد. طب
ليش نسخ كاية حتى ربنا يبتليك - [00:24:49](#)

انت بتسلم للحكم لو ربنا نسخ اية وخلي حكمها راح تعترض عربنا ليش عمل ولا راح تسلم؟ ما هو ربنا بده يبتليك هذا نسخ في ابتلاء
لهذه النفوس. اللي بس بدها تعترض او تتلاعب باهوائها - [00:25:03](#)

ربنا جعل هذا الحكم مع انه اخطر الاحكام في الاسلام صح؟ يعني حكم صعب بمعنى انه في رجم في دم ربنا بده يختبر قلوب هؤلاء
الذين يدعون العلم. هل ستسلمون لحكم اجمعت عليه الامة - [00:25:18](#)

مع ان الاية التي وردت فيه نسخت شف البلاء العظيم وشوف كيف كثير من اهل الاهواء يحرفون الكلم عن مواضعه اليوم. اذا فعلا
الرجم هو نموذج على نسخ تلاوة وبقي حكمها. طيب - [00:25:32](#)

طبعا هنا بدك تفهم قضية بس حتى تفهم شمول النسخ هل هناك اية قرآنية نزلت بالغاء هذه لا فقولنا ان النسخ ان يأتي خطاب متأخر
ينسخ الخطاب المتقدم هذا اغلبي. شو يعني اغلبي؟ يعني في بعض الاحيان - [00:25:47](#)

ربنا بيرفع الخطاب المتقدم بدون وجود خطاب متأخر. خلص برفع الاية ويقول النبي عليه الصلاة والسلام قل لاصحابك انني رفعت
هذه الاية ولكن حكمها فهل اذا من ضرورة النسخ دائما دائما - [00:26:07](#)

وجود خطاب متأخر يلغي الخطاب المتقدم. يعني اية قرآنية تلغي الاية الاولى؟ لا لكن هذا يكون في الاغلب في الاغلب بتكون اية
قرآنية ثانية مسخت الاية او حديث نبوي ممكن يكون مش اية. ممكن يكون حديث نبوي - [00:26:25](#)

هو الذي ينسخ الاية ممكن لكن في العادة يكون في اية مكان اية اكمل مثال على الحالة الثانية. ثانيا نسخ الحكم فقط الثانية نسخ
الحكم وبقاء الاية. وهذا كثير في القرآن - [00:26:42](#)

ينتسخ حكمها ولكن بقي تلاوتها. مين يعطينا نموذج على ذلك نسخ حكمها وبقيت تلاوتها نعم انتبهوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله. على قول بعض اهل العلم ان الله انزل اية شديدة على الصحابة ابتداء انه سيحاسبهم على ما في - [00:26:59](#)

نفوسهم كما يحاسبهم على ما في جوارحهم قالوا يا رسول الله والله هذه صعبة النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قولوا سمعنا وأطعنا ولا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا - [00:27:23](#)

ثم انزل الله الآية التي بعدها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا فجعا الله عز وجل عما في النفوس كخطرات - [00:27:36](#)

وبقي العقاب عما في الجوارح فبالتالي هذي مثال على اية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. يحاسبكم به الله نسخ حكمها وبقيت تلاوتها. بس انا حريص ان اقول على بعض اقوال اهل العلم. انه في كثير من الايات حقيقة وهذه بس فائدة اكتبها عندك - [00:27:53](#)
كثير من الايات وقع خلاف فيها هل هي منسوخة او ليست منسوخة انه بعض العلماء اجتهد حكم انه بعض الايات منسوخة لكن لم يوافقهم الآخرون وقالوا لا هي مش منسوخة - [00:28:12](#)

بقي حكمها. فما فش اتفاق عام في كثير من الايات في هذا المقام طيب. نيجي الان ايضا على مسألة اخرى هي اقرب وللتصور في قضية نسخ الحكم مع بقاء الآية. في سورة البقرة قوله تعالى والذين يتوفون منكم - [00:28:26](#)
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج هذه الآية كانت في بداية الاسلام. كانت المرأة التي توفى عنها زوجها كم عدتها؟ حول سنة كاملة كانت عدة المتوفى عنها كم؟ - [00:28:44](#)

سنة كاملة متاعا الى الحول. يعني بتضلها جالسة حول كامل. لا تخرج من بيت زوجها الان نسخ ذلك بالآية التي وردت في الصفحة التي قبلها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن - [00:29:01](#)
اربعة اشهر وعشرة. فصار عدة المتوفاة كم اربعة اشهر وعشرة ايام. مع انه الآية الاولى بقيت موجودة لكن هنا في خطاب متأخر نسخ الخطاب المتقدم نسخه من حيث التلاوة ولا من حيث الحكم - [00:29:17](#)

من حيث الحكم بس بقيت الآية وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. بقيت متلوة في القرآن. طب ليش بقيت متلوة يعني شو فاندتها؟ اذا هي امتسخت التبعيد هذا جزء. في واحد ممكن يعطي فائدة اخرى - [00:29:35](#)

لأ ما هو خالص ما ليش ما انتشرت في زمن الصحابة لماذا بقيت مع انها منسوخة؟ اظهار منة الله على الناس. انه شوفوا شو كان الحكم. وشوفوا كيف خففتوا عنكم. فهذا يظهر لك كيف ان الله رفع الحرج عنكم - [00:29:53](#)

وهذا ايضا يشبه الآية التي في سورة الانفال. اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين. كان الحكم في بداية الاسلام انه الجندي المسلم الواحد مطلوب منه يثبت امامكم عشرة من المشركين - [00:30:15](#)

الجندي الواحد المسلم كان مطلوب منه يثبت امام عشرة من المشركين. اي يكن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين عشرين مقابل مئتين. اذا الواحد كم بطلع له عشرة ثم بعد ذلك خفف الله فقال الان خفف الله - [00:30:31](#)

عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين، صار الجندي المسلم مطلوب منه يثبت امامكم؟ اثنين. اذا صار قدامه ثلاثة واكثر خالص اهرب الحالة الاولى اذا امامك عشرة حرام تهرب - [00:30:48](#)

بدك تضلك تقاقل حتى تقتل او تقتلهم اذا ربنا خفف الحكم فطلب منهم ايه انه الواحد يثبت امام اثنين. اذا العدو اضعاف اضعاف لآ خالص. تستطيعون الانسحاب وعدم المواجهة. لاحظ طب لماذا ابقى الآية الاولى؟ مع انها - [00:31:04](#)

لاظهار المنة انه شوفوا كيف خففت عنكم. ليكون هذا ادعى الى تسليم الانساني للحكم الجديد. طيب بالنسبة للحالة الثالثة وهي مسح الآية وحكمها في هناك آيات في القرآن انتسخت تلاوة - [00:31:20](#)

وانتسخت تلاوة وحكم مين يعطيني مثال على ذلك؟ صورة الاحزاب اللي هي ايش نعم قيل ان سورة الاحزاب كانت بحجم سورة البقرة فنسخ الله جلها وبقيت عشر صفحات ان سورة الاحزاب - [00:31:36](#)

كانت بحجم سورة البقرة فنسخ اكثرها وبقيت على عشر صفحات. وان كنا احنا ما بنعرف خالص يعني هذا الجزء الذي انتسخ رفع تلاوة يعني حتى تلاوة الصحابي نسوه هون بدك تفهم القضية - [00:31:58](#)

اما اي اية نسخت تلاوة سواء من القسم الاول او من القسم الثاني سواء نسخت الآية تلاوة وحكما او نسخت تلاوة وبقي حكمها الآية

الان غير موجودة يعني ينساها الصحابي ينساها - 00:32:12

راح تقول لي يا شيخ طب في اية الرجم الشيخ هو الشيخة ان زنايا مش قالوا الصحابة انه اية الرجم التي رفعت وبقي حكمها الشيخ
الشيخ والشيخ ان زنايا فارجموهما البتة. نقول الصحابة هنا ذكروا معنى الآية وليس لفظها - 00:32:29
اي اية في القرآن اي اية في القرآن نسخت تلاوة سواء بقي حكمها او ذهب حكمها ننسبها ايش قاربنا؟ ما ننسق من اية او ننسبها. هذه
الاية التي تنسخ اذا نسخت مع الحكم او بدون حكم لفظها يزول من اذهان الصحابة. حتى لا يبقى مختلطا بالقرآن فيفسد عليهم.

تشتبك الامور عليهم - 00:32:45

فكان من حكمة الله ان ينسخ اللفظ وتبقى ذكريات حوله فقط يعني بتذكروا الصحابة ايش مضمونه في اعتقادي ان الشيخ والشيخة
ان زنايا هذا ليس لفظ الآية. هذا ما هو - 00:33:12

مضمونة يعني هيك كان فحواها. وليس هذا له وحتى انت بتشعر انه رفضها الشيخ والشيخة ان زنايا فارجموهما البتة مش شاعر في
بلاغة القرآن اللي انت تعتاد سماعها اليس كذلك بتشعر انه مش هو السياق المعهود - 00:33:25

فهذا يدل والله اعلم على ان هذه فقط هم يحدثوا عن معناها وليس عن لفظها نيجي الان على ما نسخ تلاوة وحكما. منها مسألة
الرضاعة اخبرتنا عائشة كما في صحيح مسلم كان هناك اية في القرآن تقول ان عشر رضعات معلومات يحرمه - 00:33:42
كانت هناك اية تقول للصحابة الطفل اذا رضع من المرأة عشر رضعات تصبح هذه المرأة ام من الرضاعة اقل من كده لا يحرم الرضاعة
وبين هاي الآية في القرآن؟ في اية في القرآن واحد فيكم سمعها. انه الطفل اذا رضع من امرأة عشر رضعات اصبحت امه من الرضاع -

00:34:01

هاي الآية مش موجودة نسخ وحتى حكمها نسخ لان الرضعات المحرمة كم خمسة وعلى بعض المذاهب ثلاث اية ان عشر رضعات
يحرم قال العلماء وقالت عائشة طبعاً يعني. قالت عائشة نسخت حكماً - 00:34:22
ونسخت تلاوة نسخت حكماً ونسخت تلاوة. ثم ماذا قالت عائشة؟ قالت ثم نسخنا بخمس معلومات ظاهر كلام عائشة انه في اية في
القرآن نزلت بعد اية عشرة نزلت اية بتنسخها وبتقول خمس رضعات - 00:34:41
يكفي للتحريم طب في اية في القرآن بتحكي خمس رضعات تكفير التحريم قال العلماء ايضاً اية الخمس رضعات رفعت لكن رفعت
ايش؟ لفظاً وبقيت حكماً اية العشر ركعات رفعت تلاوة وحكماً - 00:35:01

واية الخمس ركعات التي مسخت الآية الاولى. برضه هي انتسخت تلاوة وبقي حكمها. جمهور الفقهاء ان الرضاع الذي يحرم هو
خمس طيب فاذا هذا مثال على ما نسخ تلاوة وحكما اقرأوا النسخ يكون - 00:35:19
النسخ يكون الى بدل والى غير بدل. فاما النسخ الى غير بدل كنسخ الصدقة بين يدي نجوى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معنى
ان النسخ يكون الى بدر ولا غير بدل - 00:35:39

هناك اشياء كاحكام متقدمة ربنا لسخر ولكنه اعطانا مكانها احكام بديلة وفي احكام ربنا نسخها ولم يأتي مكانة باحكام بديل عنها
مثال على حكم انتسخ ولم يؤتي حكم بديل عن - 00:35:49

المناجاة كان الصحابة امرهم الله يا ايها الذين امنوا اذا نجيتهم الرسول وقدموا بين يدي نجواكم صدقة مش في سورة المجادلة كده
كان الصحابي اي صحابي بده يوخد الرسول على جنب. يحكي معه في موضوع خاص - 00:36:06
كان المطلوب منه يقدم صدقة قبل ان يطلب مناجاة الرسول يروح يعمل صدقة بعدين اطلب من النبي عليه الصلاة والسلام مناجاة
خاصة ثم نسخت فقال الشفقتهم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات. فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم. يعني عفا عن هذا الحكم. ما
معنى التوبة هنا - 00:36:21

يعني عفا عن هذا الحكم ورفع فاصبح الصحابة خلاص ليسوا مطالبين بان يقدموا صدقات قبل مناجاتهم للنبي عليه الصلاة والسلام
اذا هنا ارتفع حكم الصدقة ولم يأتي حكم بديل عنه. خلص عفا الله ولم يعوضه بحكم اخر. ما قالهمش يلا خلاص بدال الصدقة اعملوا
اشي ثاني. خلص بس رفعنا الصدقة - 00:36:41

وما بدناش منكم شي اخر. احيانا لأ وهذا الاكثر انه اذا نسخ الحكم يأتي بحكم اخر بديل عنه. وهذا الحكم البديل بدل الحكم الاول قد يكون احيانا اشد من الحكم الاول - [00:37:05](#)

وقد يكون مساوي له في الشدة وقد يكون اسهل منه مين يعطيني مثال على اشد الزنا لا الزنا ما فيهش شي تدرج في القرآن في خلينا نحكي غير الزينة شوفي. الخمر. كان المطلوب لا تقربوا الصلاة وانتم شكارى. ثم ايش المطلوب اخيرا - [00:37:18](#)

صحيح فهنا نسخ من اخف الى طب مين يعطيني نسخ الى مساوي في الشدة؟ القبلة احسنت كانت باتجاه بيت المقدس اصبحت باتجاه البيت الحرام واظن ان هي نفس الدرجة يعني. مش اشد انك تلف هيك يعني - [00:37:36](#)

بتلفك او بتلف هيك هي نفس القوة يعني. فش اشي اصعب من اشي طيب واما الاسهل مثل ماذا طعام اهل الكتاب هو حر في القرآن بعدين نسخ اين الاية التي تحرمه في القرآن - [00:37:56](#)

اللي هي ايش؟ العدة مثلا عدة الوفاة كانت سنة صارت اربع اشهر وعشرة. حكينا عنهم قبل شوي. والقتال كان الواحد مطلوب منه يثبت امام عشرة المطلوب منه يثبت امان اثنين. هذا الى اخف - [00:38:14](#)

فاذا اه النسخ هذي انواعه الثلاثة الاساسية نسخ للاية ولحكمها ونسخ للاية مع بقاء حكمها ونسخ للحكم مع بقاء الاية. هذا من حيث يعني طبيعة النسخ وينقسم تقسيم اخر نفس النسخ ينقسم الى نسخ الى بدل - [00:38:27](#)

ونصف الى غير بدل والنسخ الذي الى بدل قد يكون البديل الجديد اشد من القديم قد يكون مساوي له في القوة وقد يكون اخف منه. ان هذا التصور عام عن موضوع النسخ لكن عليك ان تفهم ان كثير من الايات - [00:38:46](#)

التي يقال انها منسوخة هي قد لا تكون منسوخة. ولماذا اقول هذا مثلا هناك ايات عدم قتال للكافرين. هناك مية واربعة وعشرين اية في القرآن كانت تقول للنبي عليه الصلاة والسلام فاعف عنهم واصفح - [00:39:01](#)

واعرض عن الجاهلين بعد ذلك نزلت اية السيف في سورة التوبة فاذا انسلق الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. اذا فتحت كثير من التفاسير ستجد دائما يقولون ان اية السيف نسخت كل الايات التي تأمر بالصفح والاعراض عن المشركين - [00:39:15](#)

وعدم قتالهم. حقيقة هذا الكلام مش دقيق اية السيف هي لم تنسخ كل الايات التي تطالب بالاعراض عن الجاهلين وعدم قتال الكافرين. وانما اية السيف لها حقبة وزمن معين زمن التمكين - [00:39:34](#)

وايات الاعراض عن المشركين وعدم قتالهم لها حقبة اخرى وهي زمن الاستضعاف. فالقول بانه اية السيف هذا قول ترى مشهور عند المفسرين. نسخت كل ايات الاعراض وعدم القتال للكافرين كما يقول ابن تيمية وغيره هو قول غير محرر - [00:39:48](#)

ما هو قول غير محرر. لانه لا يجوز ان نقول انه اية السيف خلص على المسلمين ان يطبقوها في كل زمان ومكان. كانوا مستضعفين بطبقوا اية السير كانوا اقوياء لطفاية السيف - [00:40:08](#)

ما هو حتى الصحابة ما طبقوا اية السيف الا لما كانوا فكيف سنطبق اية السيف في كل زمان ومكان؟ فهناك كثير من دعاوى النسخ قد تكون غير محررة فيجب ان تتأكد - [00:40:20](#)

قبل ان تقول ان هناك اية منسوخة انك تقول اية منسوخة انت بتعرف شو يعني؟ بدك تلغي الاية بتلغي عالاقل حكمها بدك تلغي على الاقل ايش حكمها اذا كان لانه الان نسخ - [00:40:34](#)

اه التلاوة هذا صعب يصير الان صح؟ بس وين ممكن يصير الكلام عند العلماء؟ ان تقول ان هذه الاية بقيت ولكن حكمها انتسخ هون المشكلة ان نقول نسخ الحكم مع بقاء الاية. هذا القسم هو اللي فيه الاشكال - [00:40:47](#)

الان مسخ الاية وحكمها او نسخ الاية مع بقاء حكمها هذا في العادة فش فيه اشكال. ليه؟ لانه ان تنسخ الاية كلها ترتفع من القرآن هذا لا يكون الا في زمن - [00:41:03](#)

صلى الله عليه وسلم يعني فش عالم راح يجتهد فيها لكن هون بصير الاجتهاد ان يدعي عالم ان الاية موجودة لكن حكمها منسوخ هاي خطيرة شوي لانه انت معناتا بدك تلغي حكم - [00:41:13](#)

اية من القرآن. الاصل لا تجازف في هذا الا بعد ان تقطع بكلامك. هاي مسألة هنا خطيرة شوي. طيب يا رب الهي نسخ طبعا الى بدل. وقلنا البديل قد يكون بدل اخف قد يكون بدل مساوي. قد يكون بدل اثقل. اه قضية طرق معرفة وقوع النسخ هذا ايضا - [00:41:28](#) تبحث بالغة حقيقة مش موضوعنا الان. اقرأ اه ككتب في علم الناسخ والمنسوخ والله يا شيخ انا مش سامع شفتك مثال الى اثقل اه هذا بدل الى اخف طيب اه الى بدل اثقل الاية الموجودة الاخ يقول لي مثال الى بدل اثقل. الاخ وضع اياكم منكم عشرون صابرون يغلب منتين. هذا خطأ هذا المثال - [00:41:49](#)

لا يصلحنا. هذا مثال الى بدن اخف. قلنا بدل اثقل اكتب السكر بالخمير كان مطلوب لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ثم حرم الله شرب الخمر بتاتا. فالمثال الصواب الى بدل اثقل - [00:42:24](#)

كما قلنا هي قضية لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى نسخت الى اشد وهو فاجتنبوه اما المثال المذكور وغير صحيح. طب كتب في علم الناس يقول منسوخ. كتاب الناسخ والمنسوخ لابي لابي عبيد القاسم بن سلام. وكتاب الناسخ والمنسوخ في - [00:42:38](#) بالله للنحاس. وكتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم لابن العربي. وكتاب الايات المنسوخة في القرآن الكريم بالدكتور عبدالله بن محمد الامين الشنقيطي. كان هذا الاخير يمكن ان يكون مناسب لكم. وتلك قديمة يعني يرجع اليها الباحثون - [00:42:56](#) نيجي الان على فن اخر من فنون معاني القرآن ايضا تناسب الصور وهو من العلوم التي ما هما الان عندنا المبحث الثالث ونبحث الرابع مع بعض خلص بعد ما دمنا خلصنا النسخ والمنسوخ الامور سهلة ان شاء الله بس نعرف - [00:43:11](#)

ما معنى تناسب الصور وتناسب الايات؟ ما معنى تناسب الصور اخواني ان يكون عندي هناك صورة ان هذا علم كشفه كثير من العلماء المهتمين بالقرآن. احنا مر معنا ان الاصح ان ترتيب سور القرآن توقيفي ولا اجتهادي - [00:43:26](#) توقيف يعني من النبي عليه الصلاة والسلام. فوضع سورة البقرة بعدها سورة ال عمران هذا من النبي عليه الصلاة والسلام. ثم وضع سورة النساء هذا منه. عليه الصلاة والسلام رأى العلماء ان هناك تناسب في هذه السور. ما معنى تناسب السور؟ ان ختام السورة السابقة يكون يتلائم مع - [00:43:43](#)

بداية السورة التي تليها ولكن هذا علم يحتاج الى تحليل عالي وبداية ونهاية السورة الثانية يتناسب مع بداية السورة الثالثة وقس على ذلك من البقرة الى سورة الناس وجدوا ان ختام السورة السابقة ختام سورة البقرة يتناسب مع بداية سورة ال عمران. وختام سورة ال عمران فيه تناسب مع - [00:44:03](#)

هاي سورة النساء. وختام سورة النساء فيه شبك لازم تعرف الشبكة. الربطة بين ختام سورة النساء وبداية سورة المائدة. نفس الشيء سورة الفلق لماذا بعدها الناس؟ سورة النصر لماذا بعدها المسد - [00:44:29](#)

هذا اسمه تناسب السور. هذا اسمه ايه وهذا يجعلك تشعر ان القرآن وحدة واحدة مترابطة وجميلة لكن هذا الفن صراحة صعب ودقيق ويحتاج الى الجهابذة هناك مثلا ممن تكلم في هذا ومن اشهر من تكلم في هذا البقاعي في كتابه التفسير الضخم نظم الدرر في تناسب الاية والسور - [00:44:43](#)

تفسير ضخم للامام البقاعي. حاول ان يجد ويتكلم عن هذه التناسبات بين نهاية السور وبداية السور التي تليها. ايضا ممن تكلم في ذلك السيوطي رحمة الله تعالى عليه. وكذلك الامام الغرناطي رحمة الله تعالى عليه في كتابه البرهان في - [00:45:05](#) سور القرآن وهناك شرح كتاب البرهان في تناسب سور القرآن. موجود ايضا على منصة اليوتيوب لمن احب ان يطلع عليه. هذا اسم ماذا؟ تناسب الصور في فن اخر اسمه تناسب الايات. وهذا دخول داخل السورة نفسها - [00:45:23](#)

انه داخل سورة البقرة داخل سورة البقرة. في هناك تناسب بين السورة من اولها الى اخرها. شوفوا تناسب الايات متى تحتاج ان توظفه؟ في السور الطويلة السور القصيرة زي قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق. هي في العادة تدور حول يعني فكرة جوهرية واضحة - [00:45:38](#)

انت وين بتتغلب عادة كطالب علم مع مع تفسير القرآن الصورة الطويلة زي النساء المائدة الانفال لما تجد انه المواضيع مختلفة بعض الناس بقول لك يا اخي ليش الصورة هيك مواضيعها مختلفة انا مش عارف كنا في بني اسرائيل صرنا فجأة نحكي في الطلاق -

كنا في موضوع بنطلق لموضوع اخر. بشعر الانسان العامي او غيره المتمرس انه سورة البقرة مبعثرة في مواضعها. هكذا يظن او ان سورة ال عمران مبعثرة في مواضعها. وهذا غير صحيح - [00:46:16](#)

بل هناك خيط رفيع دقيق يربط بين كل مواضع سورة البقرة عرفه من عرفه وجهله من جهله. ولا يمكن ان تصل لهذا الخيط الذي يربط بين كل اجزاء سورة البقرة الا بعد عيش طويل مع - [00:46:30](#)

تصبح تحاول ومن قراءة تفسير تصبح تدرك هذا الخيط الذي يربط هذه المواضع. وان سورة البقرة صحيح فيها عدة مواضع لكن في هناك خيط رفيع يشبك بينها ويسمى الفكرة الموضوعية الواحدة حتى في الشعر - [00:46:46](#)

حينما تقرأ معلقة امرئ القيس او زهير او شيء. مع انها قصيدة من مائة بيت او ثمانين بيت تشعر انه في افكار متلاحمة من بداية القصيدة الى نهايتها. وان كان في هناك مواضع عديدة تطرق اليها الشاعر - [00:47:04](#)

فهذا فن عظيم مهيب انت ناسب الايات. ان تعرف العلاقة بين الايات داخل السورة الطويلة ولماذا انتقلنا الان في بداية سورة البقرة كلام عن ايش عن المؤمنين والمنافقين والكفار. بعدين انتقلنا لموضوع خلق ادم - [00:47:18](#)

بعد خلق ادم ذكر الله اعظم نماذج الخلافة في الارض نماذج بني اسرائيل. وحذرننا ان نسير عليها. ثم ذكر بعد ذلك القواعد والاحكام التي يجب ان في خلافة محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه - [00:47:36](#)

اذا هو فيه خيط خيط من لدن تقسيم البشرية. الى مؤمن كافر منافق. ثم الكلام اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. ذكر خلافة الانسان في الارض. ثم - [00:47:50](#)

فبعد ذلك ذكر اعظم نموذج للخلافة في الارض واطول مدة خلافة بني اسرائيل ولماذا سحب الله الخلافة منهم؟ ثم اعطاء احكام الخلافة لامة محمد صلى الله عليه سواء احكام الجهاد سواء احكام الطلاق سواء الاحكام. وامرنا الله ان نتعامل معها ليس كما تعامل

بنو اسرائيل معها - [00:48:01](#)

وبتشعر حقيقة طبعاً هذا كلام سريع يعني بما يتناقض مع سرعة الموقف ان سورة البقرة لا هي تتكلم عن شيء واحد بمنظومة متكاملة. بس انا لازم اشبك هذه الامور مع بعضها البعض. فهذا اسمه تناسب الايات. والذي ذكرناه قبل قليل اسمه ماذا؟ تناسب -

[00:48:19](#)

طيب اعطينا مثال على كتب في تناسب الايات وكتب في تناسب السور قال قال كتاب البرهان في تناسب سور القرآن للغرناطي؟ هذا صفحة مية وخمسة وعشرين. نعم. وكتاب تناسق الدرر في تناسق السور للسيوط. اقرأ الا بالله - [00:48:36](#)

الصفحة مية واربعة وعشرين. كيف مثلاً من تناسب الصور تناسب سورة الضحى مع سورة الشرح. يعني كفاية جميلة مثلاً. وفي نهاية الضحى تعداد لنعم الله الحسية على النبي صلى الله عليه وسلم. الم يجدرك يتيماً فاوى وجدك ضالاً فهدي ووجدك عائلاً فاغنى.

هذه نعم - [00:48:53](#)

ذكرت في ختام سورة الشرح آآ الضحى وهي نعم حسية ثم ابتداء سورة الشرح بذكر ماذا النعم المعنوية الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك. بتشعر انه لساتنا في سياق ذكر ماذا - [00:49:13](#)

نعم ان ختام سورة الضحى نعم وبداية سورة الشرح نعم على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال والتناسب بين سورة العصر والهمزة ففي نهاية العصر لفي خسر. ثم بين في بداية ثم بين في بداية الهمزة نوعاً من انواع - [00:49:28](#)

نقص نقص الانسان وعيبه. نعم من انواع نقصه وعيبه ويل لكل همزة لمزة طيب بس في بداية هاي الصفحة السطر الثاني بداية صفحة مية واربعة وعشرين والسطر الثاني. فمطلع كلي ايش مكتوب - [00:49:46](#)

اية حط حذف عليه واكتب صورة في خطأ هنا املائي. فمطلع كل سورة مبني على ختام التي قبلها. بعشر نجري مع مناسبات الايات الان التناسب بين الايات انا اشرت له. هنا حقيقة سنتكلم ان التناسب في الايات على نوعين اقرأ - [00:50:02](#)

قال النوع الاول التناسب في ترتيب الايات والمقاطع في السورة الواحدة. فالسورة قد تتحدث عن موضوعات متعددة. ويمتنع مع

اعجاز القرآن وبلغته ان تكون تلك المواضيع عشوائية لا تناسب ولا ترابط بينها. فمن هنا وجد هذا العلم ليبين وجه الترابط بين ايات السورة. اذا هذا اول قضية في تناسب الايات - [00:50:23](#)

ان تعرف لماذا انتقلت السورة من موضوع الى موضوع؟ وما ارتباط الموضوع الثاني بالاول. وما ارتباط الثالث بالثاني. فانت تمشي مع وتجد المناسبات وفق ترتيبها من اولها الى اخرها. النوع الثاني من التناسب بين الايات ما هو؟ التناسب بين المطالع والخواتيم. هذا - [00:50:43](#)

نوع اخر وهو انك تجد الرابط بين بداية السورة وبين ختامها يعني كما انك ستجد الرابط بين مواضيعها الترتيبية عليك ان تبحث عن الرابط بين بدايتها وبين سورة الحشر بماذا ابتدأت - [00:51:03](#)

سبح لله ما في السماوات وما في الارض. وبماذا ختمت يسبح لله صحيح؟ سورة النساء بماذا ابتدأت بذكر احكام المواريث صحيح؟ وبماذا ختمت يستفتونا قل الله يفتيكم في القلالة بالمواريث - [00:51:23](#)

ستجد ان بدايات السور وختامها ايضا في شبكة معينة ببداية الصورة وختامها. نفس الشيء بداية سورة البقرة بدأت بذكر المتقين وختام سورة البقرة لا يكلف الله نفسا في شبكة موضوعية تناسب بداية السورة وختامها. فهذا نوعا من التناسب. اذا التناسب بين الايات - [00:51:38](#)

من البداية الى النهاية وربط ايضا بداية السورة بختامها. ومحاولة ايجاد الحلقة التي تصل بينها. هذا علم نفيس من علوم القرآن وممن صنف في التناسب بين المطالع والخواتيم من العلامة السيوطي رحمة الله عليه في كتابه مراصد المطالع - [00:52:02](#) في تناسب المقاطع والمطالع. وهذا اظن اننا قرأناه في دورة مدارج. هذا الكتاب قرأناه في دورة مدارج. طيب. الان من الامور التي عليك ان تفهمها وهي موجودة في القرآن. ان القرآن ايضا ايها الكرام - [00:52:22](#)

على امثال يعني هناك في القرآن الكريم اكثر من اربعين مثل ضرب الله مثلا القرآن مشى على طريقة العرب. العرب تحب الامثال وتستعملها في شعرها وخطبها ونثرها القرآن الكريم كثير ما عبر عن الافكار العقدية والايمانية والسلوكية من خلال ماذا - [00:52:36](#) ضرب الامثال حتى قبل شوي في الحديث النبوي ايش كان النبي عليه الصلاة والسلام يستعمل ضرب الامثال؟ ايش مر معنا؟ عن الذي يقترب من الشبهات الراعي يرعى حول الحمى. ففكرة الامثال فكرة تحبها العرب بانها تقرب الصورة بشكل حسي. خاصة لما تكون الفكرة عقلية انت - [00:52:58](#)

لها مثلا حسيا مشاهدا تصبح الفكرة اكثر تقبلا وفهما ورسوخا في اذهان السامعين. فالامثال في القرآن هناك اكثر من اربعين مثل ولعله ان شاء الله يوم الاربعاء في يوم الهمة نعلق على كتاب الامثال في القرآن لابن القيم. ونمر على هذه الامثال ونفهم ما دلالاتها على الاحكام الشرعية. فهذا - [00:53:17](#)

موضوع مهم ان تتعامل معه ايضا طبعا من الكتب التي تكلمت عن امثال القرآن امثال القرآن للماوردي الامثال في القرآن لابن القيم وللفادة طبعا الامثال في القرآن لابن القيم هو ليس كتابا مستقلا وانما هو مأخوذ من كتاب اعلام الموقعين - [00:53:39](#) وليس كتاب مستقل هو الفه اسم الامثال في القرآن فقط للفائدة ايضا من الكتب المعاصرة في امثال القرآن. الشيخ عبدالرحمن الحبنك رحمة الله عليه. وضع كتاب امثال القرآن وصور من ادبه الرفيع - [00:53:55](#)

اذا موضوع الامثال هذا يجب ان تفهم انه لما ربنا عز وجل يضرب مثل مثلا في بداية سورة البقرة لما الله تكلم عن المنافقين ما هو المثل الذي ضربه مثلهم كمثال الذي استوقد نارا - [00:54:08](#)

فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم انت بتقرأ القرآن وختمت كثير من الختمات انت مش فاهم ما علاقة هذا المثل بالمنافقين؟ وهذا عيب كيف انت تتدبر القرآن وانت لا تفهم الربط بين المثل - [00:54:21](#)

والمعنى المقصود منه فدائما الامثال يجب ان تعطى عناية خاصة ولذلك العلماء افرضوا لها مصنفات خاصة. لان المثل لا بد ان يفهم مغزاه. اما تبقى تقرأه وانت مش فاهم ما المراد به؟ من الذين - [00:54:37](#) في ظلمات فيها رعد وبرق ولماذا يضعون اصابعهم في اذانهم من الصواعق؟ وهادا عم بيرسم صورة معينة اذا انت مش فاهم المثل

عن ماذا يتكلم؟ انت مش فاهم الاية. فقط حتى تكون. يعني انا ليس المطلوب منك ان تفهم معنى الرعد والبرق. احنا كلنا فاهمينه.

انت - [00:54:52](#)

مطلوب منك حتى تتدبر الاية ان تعرف لماذا الله جعل المنافقين بصورة ذلك الذي يمشي في المطر وفي ليلة مظلمة ويضع اصبعيه في اذنيه من الصواعق ماذا يمثل هذا في حالة المنافق - [00:55:10](#)

هذا هو فهم القرآن الصحيح ممتاز طيب ايضا من الامور التي يهتم بها المفسر للقرآن اقسام القرآن ما معنى الاقسام؟ هناك ايات كثيرة اقسام بها الله عز وجل بمخلوقاته وخاصة في جزء عمه صحيح؟ مثل ايش هو؟ جزء عم - [00:55:23](#)

والفجر وليال عشر والشفع والوتر ايضا اطول قسم في القرآن سورة الشمس. والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طعاها ونفس وما سواها. احد عشر قسم - [00:55:41](#)

هذي اكيد لها افكار ما بصير انت تقول وهذا قسم من الله وتتجاوز لأ لازم افهم لماذا اقسام الله بالشمس وبالليل والضحي والليل اذا سجي لماذا يقسم بالاوقات؟ لماذا يقسم بالاماكن؟ لماذا يقسم ببعض المخلوقات - [00:56:00](#)

هذا موضوع مهم يجب ايضا ان تعطيه اهتمامك ويلفت انه اكيد ما اقسام بها لانه عادة القسم يكون بعظيم ربنا ما اقسام بشيء الا لعظمه عنده. فلا بد ان احاول ادخل عالم اقسام القرآن وايمان القرآن ليكون لي نصيب من التدبر - [00:56:17](#)

طيب ايضا قصص القرآن من الامور التي تضمنها القرآن ايش يا مشايخنا؟ القصص قصة يوسف وقصة موسى وقصص الانبياء السابقين. واسلوب القصة ايضا من الاساليب القرآنية الفريدة. يعني القرآن اذا اعتمد الامثال - [00:56:35](#)

ايصال الافكار واعتمد ايضا ماذا القصص في ايصال الافكار وهذا اسلوب باديع لانه سبحانه الله الفكرة لما تنعطي بقصة بتحس الواحد ينتبه لها. لكن دائما دائما تعطيه بس موعظة موعظة وقواعد عامة. مع الوقت الانسان يمل - [00:56:53](#)

ولذلك الصحابة اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا قص علينا يا رسول الله فانزل الله سورة يوسف نحن نقص عليك احسن القصص. بما اوحينا اليك هذا القرآن فهذا اسلوب طبيعي. ان الانسان يحتاج الى قصة - [00:57:11](#)

لأنها تروح على النفس مع ما فيها من الفوائد. هناك في القرآن سواء قصص انبياء او حتى قصص غير انبياء. كلها وردت في القرآن طبعا من المقاصد للقصص القرآني هناك مقاصد كثيرة لاسلوب القصة. اقرأ رؤوس اقلام يا شيخ عمر من عندك. تثبتت قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:26](#)

والمؤمنين من بعده. لانه لما تعرف انه اللي بصير معك صار مع واحد سابق هذا ببسليك صح؟ بخلاف لما تفكر حالك انت المظلوم الوحيد في الكون. بتضلك تشعر بالوحدة. لكن لما تعرف يا اخي البلاء اللي انت فيه طلبتوني به فلان وفلان وفلان - [00:57:47](#)

سيثبت قلبك على الاستمرار في الدعوة الى الله ثانيا اظهار اعجاز القرآن باخباره عن احوال الامم الامم السابقة التي لا سبيل للعلم بها الا من خلال الوحي. نعم النبي عليه الصلاة والسلام ليس اخباره عن تفاصيل قصة - [00:58:01](#)

شوف دلالة على صدقه كيف عرف بها تلك من انباء الغيب نوحها اليك وقال له سبحانه وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون يعني انت يا محمد صلى الله عليه وسلم ما كنتش قاعد مع اخوة يوسف لما كانوا بخططوا. مين اللي اخبرك في هذه التخطيط؟ وايش صار معهم بالتفصيل - [00:58:15](#)

واحد قال لا تلقوه في البئر لا تقتلوه والقوه في غيابة الجب. تفاصيل هاي الجلسة الخاصة. يعقوب ما كانش يعرف فيها الله كان حاضر فيها وانت يا محمد صلى الله عليه وسلم ما كنت حاضرا بينك وبينه حقب وسنوات - [00:58:34](#)

هذا دلالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. فهي معجزة. القصص معجزة ثالثا تأسيس اركان الدين العظمى واسسه المتينة التي ارسل لاجلها الرسل. نعم رابعا بيان ما تخبر ان رسالة موسى كانت تتضمن كذا ورسالة عيسى كذا تعرف ما هي الدعوة الاساسية التي كانت مشتبكة بين جميع - [00:58:50](#)

والمفاهيم الكبرى. ماذا كانوا يقولون دائما لاقوامهم؟ لا نسألکم عليه اجرا. وقس على ذلك الافكار العامة. نعم. بيان منزلة الانبياء السابقين والصالحين من عباد الله وتخليد ذكركم الى يوم القيامة. نعم هذه من مقاصد السور. نعم. العظة والعبرة باحوال الماضيين -

طيب لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب اه موضوع التكرار في القصص لماذا احيانا نجد هناك تكرار في القصص لماذا قصة موسى تتكرر مرات عديدة وبانماط عديدة. هنا يعني احببنا ان نختم موضوع القصص بهذه الفكرة - [00:59:29](#)

لماذا يكرر الله القصة احيانا باكثر من سورة هذا يلفت الانتباه والبعض اعترض واصبح يقول القرآن فيه تكرار. يا اخي القرآن فيه حشو زيادة قصة موسى مع السحرة. تتكرر ثلاث اربع مرات. ما الهدف؟ خلص بسورة واحدة تذكر وفهمنا - [00:59:48](#)

لماذا يكررها الله في سورة طه وفي سورة الشعراء فهذه فائدة سريعة في موضوع تكرار القصص في بعض السور. قال اولاً ترسيخ المعاني والحكم التي اشتملت عليها تلك القصص. نعم. انت احيانا في الحياة العامة ممكن الشيخ يقص عليك قصة حياتية مرتين

وثلاث - [01:00:06](#)

وكل مرة تسمعها لا تمل منها. لانك كل مرة كل ما قصت عليك تأخذ منها فائدة جديدة لم تكن انت منتبها لها. فاحيانا تكرار القصة حتى في القصص الحياتية ليس من القرآن. حتى في القصص الحياتية قد تشعر ان - [01:00:23](#)

القصة كلما كررت يستنبط منها فائدة جديدة. ثانياً ان لكل موضع تذكر فيه سياقه الذي يستدل به عليه. يعني في كل موضع ذكرت قصة موسى مع السحرة هناك سياق معين يريد الله عز وجل ان تفهمه منها. ليس موجود في السياق الاخر. يعني ذكر قصة موسى مع

السحرة في سورة طه له فائدة - [01:00:38](#)

يختلف عن فائدة ذكر قصة موسى مع السحرة في سورة الشعراء هناك فائدة لسورة بما يناسب سياق سورة طه. وهناك فائدة بما

يناسب سياق سورة الشعراء. طب مين بده يعرف شو الفرق - [01:01:00](#)

انت اللي بدك تتدبر هون ببجي شغل الانسان في التدبر. يفهم لماذا ذكرت هناك ولماذا ذكرت هنا. نعم اظهار القوة البيانية المعجزة وبيان الاسلوب البلاغي وفعل القرآن الكريم. هذي فكرة لطيفة حقيقة ربما قليل منكم من يعرفها. وهو ان التعبير عن القصة -

[01:01:13](#)

الواحدة باساليب متعددة ومعجزة هي واقعة واحدة القرآن استطاع ان يعبر عنها في سورة طه بطريقة ونفس الواقعة عبر عنها في سورة الشعراء بالفاظ اخرى وبمستوى عالي من البلاغة. اليس هذا دلالة على بلاغة القرآن واعجازه؟ انه نفس القصة كل مرة اعبر عنها

بالفاظ مختلفة - [01:01:31](#)

عن الالفاظ التي عبرت عنها في سورة اخرى. اذا هذه شئ خارج عن قدرات البشر. وانتم يا كفار قريش نفس القصة مش قادرين ولا مرة تعبروا عنها باسلوب ينافس لغة القرآن ولا مرة استطعتم ان تعبروا عنها باسلوب ينافس لغة القرآن والله سبحانه وتعالى. يعني

كيف انا اجي - [01:01:55](#)

اقول لك بدي اعبر عنها بهاي الطريقة برجع بقول لك وانا باستطيع اعبر عن هاي الفكرة بطريقة اخرى. وبستطيع اعبر عنها بطريقة

ثالثة بعدين اجيب واحد منكم اقول له يلا تفضل. احكي هاي الفكرة - [01:02:15](#)

ما تعرفش تحكي واكون انا عبرت عنها مثلاً بخمس اساليب وانت يلا التحدي بينا وبينك. اطلع عبر عنها تلاقي حالك بلصم العادي

يعني مش عارف تحكي ولا اي كلمة حولها. تنافس اسلوبي - [01:02:28](#)

هذه هي الفكرة تقريبا ان القرآن نفس قصة موسى مع السحرة عبر عنها باربع خمس مرات كل مرة بالفاظ بعدين قال لك كفار قريش

يلا تفضل. عبروا عنها بس مرة واحدة بلغتكم الخاصة - [01:02:42](#)

ونافس القرآن في اسلوبه اذا الله يتحداهم بكثرة الاسلوب. ولنفس المعنى. هذا دلالة على اعجاز القرآن الباهر. نعم كمل كمل كمل فمن البيان ان تعبر عن نفس المعنى باساليب مختلفة كلها في غاية الفصاحة واعلى المستويات. يقول الباقي الباقلاني رحمة الله عليه

ماذا يقول - [01:02:56](#)

اعادة ذكر القصة الوحيدة بالفاظ مختلفة تؤدي معنا واحدا من الامر الصعب الذي تظهر به الفصاحة وتبين به البلاغ. اذا القصة

الواحدة يعني افكار واحدة تعبر عنها باساليب متعددة امامك مش قادر يعبر عنها ولا مرة واحدة بنفس الرقي. هذا مما تظهر فيه البلاء

طب من الكتب اللي اهتمت بقصص القرآن لمن يحب ان يتطلع في ذلك؟ نعم. قصص الانبياء في القرآن الكريم وما فيها من العبر للشيخ عبدالرحمن السعدي. قصص القرآن الكريم للدكتور - 01:03:45

الحسن عباس القصص القرآني للدكتور صلاح الخالدي المستفاد من قص القرآن للدكتور عبد الكريم هذا الفن في العادة اغلب من صنف فيهم المعاصرون الاقدمون لم يعتادوا التصنيف تحت عنوان قصص القرآن - 01:03:55

هذا الفن اشتغل بتصنيفه وافراده المعاصرون. طبعا كتاب قصص الانبياء لابن كثير ومستخلص من كتاب البداية والنهاية ليس كتابا خاصا وضعه ابن كثير اسمه قصص الانبياء في القرآن انه بعض الكتب هيك تجد. قصص الانبياء في القرآن لابن كثير. هذا نسكن فاهم. الابن كثير لم يضع كتابا بهذا العنوان - 01:04:10

وانما هذا اخذوه من ماذا؟ من البداية والنهاية له كتاب التاريخ العظيم وحتى يصير في كتب تجارية وتنباع في المكتبات اخذ هذا وحط لك اياه كتاب وانت بتشتري تحت عنوان قصص الانبياء بالقرآن لابن كثير. ولا هو لم يضع كتاب بهذا العنوان. طيب. اخيرا -

01:04:29

الفكرة الاخيرة في هذا المنهج ترجمة القرآن ترجمة القرآن اخواني باختصار مسألة سهلة لكن علينا ان نفرق بين ترجمة الفاظ القرآن وترجمة تفسير القرآن لا يجوز ترجمة الفاظ القرآن هذا حرام - 01:04:47

ولكن يجوز ترجمة تفسير القرآن فهذا حلال هاي الخلاصة بدك تفهمها ستسأل سؤال لماذا لا يجوز ترجمة الفاظ القرآن يعني هل يجوز ان نحول القرآن من اللغة العربية الى اللغة الاجنبية - 01:05:04

لانه هذا سينقص من بلاغة القرآن. لانه بلاغة القرآن واعجازه يقوم على استخدام اللغة العربية بالتحديد اعجاز القرآن في البلاغة هو قائم على استخدام ايش؟ اللغة العربية بالتحديد. واللغة العربية لها اسلوب ونمط معين في بلاغتها. الذي - 01:05:19

يقوم على الاستعارات والتشبيهات والكنيات والحقيقة والمجاز وهذه الامور اللي هي اكيد سمعتموها فيها في حياتكم فلفسفة اللغة العربية وسعتها هي التي اعطت القرآن الاعجاز بامر الله سبحانه وتعالى فلا يمكن لاي لغة من لغات الارض - 01:05:40

ان تعطي الاعجاز بناء على لغتهم الاجنبية ولا الصينية ولا الفرنسية ولا الاسبانية ولا شيء من ذاك لان اعجاز القرآن يقوم على طبيعة اللغة العربية التي اعطت هذا الاعجاز فانت اذا ترجمت الفاظ القرآن يعني واحد قال انا بدى اقرا سورة الفاتحة بالانجليزي. حرام -

01:05:59

او بدى اترجمها للغة الانجليزية. انت تستطيع ان تترجم تفسير سورة الفاتحة التفسير ما في مشكلة بل بالعكس تفسير سورة الفاتحة قد يصل الى وجوب ترجمته او استحباب ترجمة التفسير حتى نعطي الاسلام عالميا - 01:06:19

ونوصل تفسير القرآن الى العالم. فتفسيره او عفوا ترجمة التفاسير هذا مطلوب بالواجب لمن يستطيع ويتأهل لذلك واما الايات نفسها كايات هذا اياك انك تدخل في ترجمتها ده حرام لانك تخل باعجاز القرآن وبلاغته وسره. بل اي لغة سترجم اليها الفاظ القرآن لن

توصل - 01:06:34

معنا كما يوصله القرآن بالفاظه العربية يعني ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك تحكي عنها باللغة الانجليزية يعني؟ ولا تبسطها كل البسط. كيف بدك تعبر عنها باللغة الانجليزية؟ مين فيكم بيعرف باللغة الانجليزية - 01:06:58

ولا واحد زي حالتنا ها خلص انت بتعرفش يعني كيفك ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك هذي كيف بدك تترجمها حرفيا اللغة الانجليزية يعني؟ وهي طبعا هي انتم فاهمين هي عبارة فيها استعارة - 01:07:13

تمام هي كناية عن قضية البخل انه ما تكون بخيل. فرضنا عبر عن البخل بماذا؟ انه ما تخلي ايدك ممسوكة شو ما تجيب اي لغة؟ هذه تتعلق باللغة العربية. هكذا اللغة العربية تعبر عن البخل - 01:07:27

ترجمها للاتينية لن تؤدي المعنى ولا الرسالة ولا الايحاء ولا المشاعر التي يقدمها اللغة العربية طب يا شيخ الناس بتقرأ القرآن وهم اجانب مطلوب منهم يتعلموا لغة عربية هذا سقف مطلوب من اخواننا الاعاجم ان يتعلموا اللغة العربية على الاقل مستوى يحسن فيه

القرآن كحدودنا كحد ادنى يا اخي سورة الفاتحة لازم هذا فرض او شيء مطالبون به عموما منه ما هو فرض منه ما هو مستحب. واما ترجمة التفسير هذا ما في مشكلة. بل كما قلنا مطلوب. لكن في هناك تدقيق اخير - 01:08:02

لمن سترجم تفسير القرآن لانه ممكن البعض بقول لك يا شيخ خلص ما دام ترجمة التفسير جائز اذا انا بدي اقتحم هذا الباب. حقيقة لا الذي ان يترجم التفسير لابد ان تكون فيه مواصفات معينة. اولاً ان يكون المترجم على دراية وعلم باللغة العربية واساليبها مع علمه - 01:08:18

مع علمه باللغة المترجم اليها واساليبها. اول شيء الذي يترجم التفسير لابد يكون عالماً بالعربية وعالم باللغة التي سترجم اليها.

انجليزية اسبانية حتى تحسن النقل لانه انت برضه ترجمة التفسير برضه موضوع خطير اخواني - 01:08:38

صحو جائز مطلوب. بس هو خطير لانه اذا ترجمت تفسير الآية خطأ انت بتعمل كارثة انت بتعمل كارثة لانك وصلت معنى الآية

للاصان او للفرنسيين وصلت ما عدا لاي خطأ - 01:08:54

بالتالي اصبح تصورهم عن معنى من معاني كلمات الا خطأ. بالتالي ما تظن انه القضية سهلة يعني خلص احكي اي حاجة. او اعمل بعض الشباب الله يسامحه بروح على جوجل بوخذ بوخذ نص القرآن بوخذ ترجمة. يعني او بحط تفسير مثلاً ابن كثير بوخذ ترجمة له.

لأ ما بصير هذا حرام - 01:09:08

حتى شخص في واحد ملحد ما انا احتجت ارد عليه لا لأ هذا الموضوع لا يستعجل فيه لانه تفسير مترجم خطأ انت ممكن تكون يعني

اعطيت معنى مغايل لمعنى كلام الله - 01:09:27

ومن اعظم الكبائر وان تقولوا على الله هذه خطيرة المسألة. فتفسير القرآن حتى ولو كان جائزاً مطلوباً. يجب فيه ان تكون مؤهلاً

لترجمة التفسير اذا اولاً ان تكون على دراية بالعربية واللغة المترجم اليها. ثانياً ان يكون المترجم على دراية بالتفسير الصحيح للآية

سابقاً. واقتوال المفسرين - 01:09:39

وما الذي ينتقى من هذه الاقوال؟ حتى يترجمها ثالثاً ان يعلم بان هذه الترجمة لابد تعلم ذلك الانسان الاجنبي ان هذه الترجمة او

الاعجمي ان هذه الترجمة ليست هي القرآن - 01:10:02

ايش تكتب هذا القرآن باللغة الانجليزية؟ لأ. تكتب هذا تفسير القرآن ليكون هو على دراية. انه ما قيل هنا تفسير وبالتالي ممكن اكون

انا اخطأت معاذية انت بتحمي نفسك. انه ممكن في النهاية انا بشر ممكن يكون فينا قصور - 01:10:17

فتحمي نفسك ولا ينسب هذا الى القرآن. طيب وايضا لماذا نكتب ان هذا تفسير وليس قرآن؟ انه قد يظن الاعجمي ان هذا الذي كتبته

هو القرآن فيصير يقرأ به في الصلاة - 01:10:33

انت لما تبين لو نادي ترجمة للتفسير وليست للقرآن انت تخبر انه هذا ليس هو القرآن الذي يتعبد بتلاوته وانما هذا تفسير له رابعاً ان

يراعى في الترجمة يراعى في تفسير القرآن عموماً من الشروط والقواعد التي يذكرها علماء التفسير. هذه يعني دولة سريعة من

اسرع من السريعة - 01:10:47

ما اسميه في قضية علوم القرآن. وما يحتاج به المسلم عموماً كسلاح وعدة عندما يتعامل مع كتاب ربه سبحانه. سواء مرينا على

فكرة القرآن ما هو فكرة الوحي وعظمة الوحي وكيف نزل وكيف تعب النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ان يصل الينا رحلة القرآن

جمعاً ونسخاً قضية رسم القرآن - 01:11:06

وطريقة التعامل مع حروفه وآياته. وختمنا اليوم بعلوم عامة. تتعلق بقضية او مساعدة في تفسير القرآن ان شاء الله في مقرر المتعلق

بتفسير جزء عما. سنتكلم عن التفسير بحد ذاته للقرآن وقواعد التفسير. هذا فيما يتعلق بتفسير جزء عم. لكن - 01:11:28

هنا كان الانقلاب عن علوم القرآن. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وسامحونا على الاطالة وصلى الله على سيدنا محمد غراس

العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ حياك الله - 01:11:47

- 01:12:03